لكونه لمجور ق نكثر هم بنوا عبد المناف لا غلبهم في الكثرة ق وانما حذف الملهى عنه و
هو ما يعنيهم في امر الدين للتعظيم لانه لا ابهام تحجيما كانه غشيهم من اليم ما غشيهم او فيه اشعار
بانه خارج عن حد البيان ويجوز ان يكون الحذف للتنبيه على ان الهاء التكاثر مذموم مع قطع النظر
عن الملهى عنه ووجه المبالغة في امر الدين ان الالهاء عن الآيات كان مذموما فضلا عن امر الدين
ق ردع ان تعاظم من التكاثر او منه ومن نظايره وتنبيه على ان العاقل لا ينبغي ان الردع
عنه لاستلزامه فوت الاهم ... ومعظم ... كلمة او ق علم الامر اليقين اى
المتيقن ككمال التيقن حتى كانه عين اليقين وهذا مبنى على تفاوت اليقين وانما فسر اليقين بالمعلوم
اليقيني ليخرج الاضافة عن اضافة احد المترادفين الى الآخر اذ العلم في اللغة بمعنى اليقين لكنه بقى انه
لا فائدة في الاضافة اذ لا علم الا بالمتيقن ولفظه يدفعه بالمستفيد من تفسير المتيقن باليقيني ق
ولا يجوز ان يكون قوله لترون جوابا لانه محقق لا معلق وكذا المعطوفات عليه ونحو ... والله اعلم
يعني ان يكون جوابا ليكون المعنى سوف تعلمون الجزاء ثم قال لو تعلمون الجزاء علم اليقين لا لترون الجحيم يعني
يكون الجحيم دائما في نظركم لا تغيب عنكم ثم لترونها في القيمة عين اليقين اى ... ما علمتموه يقينا بلا
تفاوت ... وما انذركم الخبر الصادق ثم لتسئلن عن نعيم ... بامتثال العبادة منعكم
ق فان علم المشاهدة اعلى مراتب اليقين لان علم المشاهدة للمحسوسات اعلى مراتب اليقين بها
فلا يرد ان اعلام اليقينيات الاوليات كما تقرر في محله وانما قيد الرؤية بعين اليقين احترازا
عن رؤية فيها غلط الحس

سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم

ق اقسم بصلوة العصر لفضلها ... علة القسم ... النبوة لظهور فضله جلالا وصلاة العصر فيها ابا
الصلوات لان فضله شرعي غير متضح او نقول لاشتماله على الاعاجيب ... وبالجملة ترك
... لظهور فضله وما يخاف البه من الخسران ما يدل الناس في تكواهم من الدهر ق والتنكير
للتعظيم او للتنويع اى نوع من الخسران غير ما يتعارفه الناس ق فانهم اشتروا الآخرة بالدنيا
او نقول اريد الخسران في تجارتهم الحقيقية لعدم رعايتهم بشرايط الصحة وآداب البيع والشراء
ومنهم من استدل بالآية على ان مرتكب الكبيرة مخلد لانه لم يستثن عن الخسر الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والتفصي عنه ان غير المستثنى في خسر
لا محالة اما الخلود ان مات كافرا واما بالدخول في النار ان مات عاصيا ولم يعف واما بفوت
الدرجات العالية ان غفر وللشيخ الماتريدي ... والتفصي عنه مذكورة في التاويلات
ق وتواصوا بالصبر على المعاصي او على الحق في الكف وعلى الحق وهو الطاعة ق وهذا
من عطف الخاص على العام وكذا تواصوا بالصبر وتواصوا بالحق ق الا ان يخص العمل بما يكون

مقصورا

مقصورا على كماله ولا يبعد ان التخصيص بعد التعميم ضرب من تعميم العام ق ولعله سهو وقع لان ذكر سبب
الربح صحيحا ذكر سبب الربح ضمنا وقد ذكر سبب الخسر ايضا ضمنا وهو غير الجمع ... وغير الصبر
كما لا يخفى

سورة الويل بسم الله الرحمن الرحيم

ق ويل لكل همزة لمزة اى مؤمنا او كافرا والمقصود نهى الانسان عن هذين الفعلين
وتقبيحهما وان نزل في الكفار اجماعا مع اختلاف في تعيين ذكر الكافر كما اشار اليه بقوله نزلت
شاهد ... على ان الكافر مكلف بالفروع ... ما في التاويلات ان
غير الكافر ... الفعلين ... ما اجاب به من ان الحكم غير
قبيح لنفسه بخلاف هذين الفعلين فلا يخفى ضعفه لان فوت الاعتقاد والفعل اقبح من كل قبيح ق
فلا ... ضحكة ولعبة ... المتعود ... الحطمة ... اطلعت على ... الحطم
... طبعها ق بدل من كل ... البعض من الكل ق وصلة عدة للنوازل ... النار وبلا
وقيل صنفه اصنافا من الغنم والابل ق تركه خالدا اى صيره خالدا في الدنيا صرح ... التسهيل

اى غيره لكالج

يكون ترك المتعدي الى المفعولين بمعنى صير ويحتمل ان يكون فاعل الحاسب ومفعوله المال ان يطمع
ان يحفظ ماله ابدا او لا يعرف انه معرض للحوادث او للمفارقة بالموت منه شرمال البخيل
لحادث او وارث فالتركيب يشبه ان يكون مما اضمر عامله وليس كذلك بل يقتضي الرفع
لمنع ان عن تقدير الفعل بعدها فهو عكس ان زيد اضربه فاحفظه فانه من بدايعنا والتوجيه
الاول الذي ذكره مبني على جعل ذي المال حاسبا على الحقيقة والتوجيه الثاني مبني على جعله
منزلا منزلة الخالد لعمله عمله ولا يخفى ان جعله حاسبا على الحقيقة بعيد والظاهر على الاول
ايضا ان ينزل منزلة الحاسب لحبه المال لحب الخلود ق وفيه تعريض بان المخلد هو السعي
للآخرة لان السعي مما لا يكون الا في دار فانية كيف يكون مخلدا فالمخلد ما يكون في الدار المخلد ق
كلا ردع له عن حسبانه الاظهر انه ردع له عن الهمز واللمز ق لينبذن ليطرحن الحاسب
ولكان ترد الضمير الى كل من الهمزة واللمزة ويؤيده قراءة لينبذان على التثنية ق وتخصيصها
بالذكر لان الفواد الطف ... ولان اطلاعها على الافئدة التي هي خزينة ومحل ودايعه يستلزم
الاطلاع على جميع البدن بطريق الاولى ق قال ... موضع للاستشهاد بهذا البيت
سورة البلد

هي سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم

ق وان لم يشهد تلك الواقعة ... صدقة الحرب وكذا الواقعة والارهاص جمع ارهاص
وهو الترصد سمى امور غريبة وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام ارهاصات لان كلا منها ما يترصد
شاهد نبوته والاشرم مشقوق الانف والمعجمة ... سودة ... بالموحدة ... الحبشي ...

Copyright © King Saud University